

المازوت، ولديهم الآن برامجهم الخاصة. في الواقع، لقد كسرنا ذلك «تابو» المتمثل في حظورية المساس سعر البنزين. بدأنا بأنفسنا؛ ي إن السيارات الحكومية الآن لم تعد تمتلك طقات وقود، وعليها أن تتزود به بالسعر الحر؛ وكذلك في المناطق الحرة، وللمركبات الجديدة. تم تدخل حالياً في بقية الأمور، ولكن ننسى إلى صلاح قضيائطارات ضواحي المدن، وتحسين نقل العام، لكي نتمكن لاحقاً من التدخل أيضاً في أسعار النقل بين المدن. إن أهم قضية تتبعها هنا هي معيشة الناس؛ فهذا هو الهاجس الذي يسا ناقشه كل أسبوع مع الحكومة ومع هؤلاء الأعراة. يجب أن نأخذ الموارد في الحسبان لكي توافر المصادر اللازمة، وبناء على هذه الموارد تتمكن من تحسين معيشة الناس.

**سيادة الدكتور، أنت تستيقظون عند الساعة  
السادسة والنصف صباحاً وتكونون على رأس  
عملكم عند الساعة السابعة؟ في أي ساعة  
نامون ليلاً؟**

**يختلف الأمر، فنحن في كثير من الأحيان  
ستقطع مثلاً، الساعة الخامسة صباحاً ونعود**

سألت عن هذا الأمر لأن بعض وسائل الإعلام الغربية، وعبر تحريف بعض مواقفكم تصريحاتكم، تروج لمسار دعائى مفاده أن مؤسسة الحكم في الجمهورية الإسلامية رئيس الجمهورية عاجزان عن المحاربة وحل مشكلات. فما هو رد الدكتور مسعود بشكيران على هذه الادعاءات المغرضة والمعادية؟

**بالطبع، في أيام الحرب، كانت الخدمات الحكومية مستمرة على نحو منتظم.**

كانت أفضل من الماضي، لأن الصالحيات كانت بيد المحافظين؛ فعمل سبيل المثال، سطعوا في تلك الأيام الاثنى عشر نقل أكثر من عشرة ملايين طن من البضائع في جماركنا. ولذلك السائقون أنفسهم الذين كانوا معترضين، أذروا إلى الميدان بشهامة ورجلولة؛ والشعب الذي كان معترضاً، دافع ببسالة عن النظام وعن حدة أراضي البلاد؛ أي إنهم في الحقيقة عبروا عن التناغم الداخلي في مواجهتهم، كما أثبتوا حضورهم ومواكيتهم. هذه قيمة عالية جداً ظهرأن على الحكوميين والسياسيين أن يؤمنوا بهذا الشعب وأن يكونوا رحمة به. معungan كلهم أن خدم هذا الشعب بكل ما أوتينا من قوة، صدق دون أي منّ، وأستطيع القول إننا لا نسعى إلى شيء آخر سوى خدمة هذا الشعب.

شعب بدوره، رغم هذه الضغوط الموجودة كلها، كان داعماً لنا جداً. كانت حسابات هؤلاء كلها أن البلاد ستتجر إلى الفوضى إذا شنتوا حجومهم؛ لكن الناس دافعوا عن عزيزتهم إيران، وعن بلددهم، وعن دينهم، وعن ثقافتهم، وعن تقلياده. في عام ٢٠٢٤ حدثت مأساة في عام ٢٠٢٥، فقد نزل الجميع إلى الشوارع وقالوا رواننا فداء للقائد. ماذا حدث؟ إن هذه الرؤية لدى الشعب وعدود ذلك الرأسمال الاجتماعي كانت تعيث على الأمل الكبير، ومهمها قدمنا من خدمة لهذا الشعب فسينقي مقصرين؛ لذا آمل لا تكون في موضع خطايا أمام شعبنا العذب.

ما هو ردكم على هذه الادعاءات المغرضة  
لقي ذكرُها؟ فعلى سبيل المثال، تنشر  
وسائل الإعلام الغربية أخيراً تحليلات عن  
شخصكم تزعم أن السيد بشكين يقول «أنا  
لا أستطيع!»؛ في حين أن هذا يتناقض تماماً  
وماقرئتمونه: أعلم

الطبع، لقد قللت مراً «أنا لا أستطيع»، بل  
«نحن نستطيع». مشكلات البلاد ليست  
من النوع الذي استطاع حلها بمفردي - وقد  
قللت هذا ماراً - ولكننا سنتخلص بكل قوة هذه  
مشكلات، والاحضر، والضغوط التي يمارسونها.  
من المستحبيل أن تكون معاً ويتمكنوا من الإيقاع  
بتنا. حين أقول بضرورة الوحدة والوفاق، فذلك  
كثيّر من بهذا وأعتقد به. إذا اتحدنا، سواء  
داخل البلاد أو مع جيراننا، فلن تتمكن أمريكا من  
استغلال دول المنطقة على هذا النحو. نحن من  
ملك القدرة على حل المشكلات. بالطبع، إن  
مشكلات القائمة لا يمكن حلها بهذه السهولة.  
قد أجروا حساباتهم؛ فليس الحال آنهم أو وادون  
ن يجرؤوا حسابات؛ هم يعملون في الجواب  
كافحة: اقتصاديًّا أو عسكريًّا أو سياسياً

دحض خبراء وهم يباشرون هذا العمل. حسنت علاقاتنا بالجيران كثيراً لقد تقدّمت علاقاتنا مع دول الجوار في كثير من المجالات، سواء الثقافية أو العلمية أو الاقتصادية. تحسّن سار العلاقات كثيراً مع أذربيجان وأوزبكستان وتركمانستان وأفغانستان وباكستان والعراق وتكمّلها في الخليج الفارسي مع عُمان والإمارات وقطر ومواشابه ذلك. رغم هذه المشكلات الموجودة كلها، فإن مسار اتصالاتنا الدوليّة آخذ في التعرّز، وقد أقيمت اتصالات جديدة جدأ مع الصين وروسيا وكازاخستان وقريغيزستان وطاجيكستان. نحن الآن بصدد صلاح المسارات، فالمرمرات هي أولوية الحكومة حالياً لقدر صناديق الموارد الازمة لمسار شمال-الجنوب والشرق-الغرب، وستتحرّك

في عام تسعين سترلينج، بريمن، سويسرا، من حيث إنشاء الطرق والقطارات والسكك الحديدية، أو من حيث العربات والمحركات والمعدات التي يجب أن تتوافر. نحن نتابع هذه الأعمال كلها داخل المشكلات في مجال القضايا الاجتماعية، ونجرب أعمال كبيرة فيما يتعلق بمورثة مساجد، ومحور الآباء، ومشاركة الناس ..

ويُمْكِن التَّعْبِيرُ عَنْهُ بِنَعْلَةِ الْرَّاقِمِ: هَذَا إِنْ هَذَا  
قَضَى أَسْتَغْرِقُ وَقْتًا، وَتَغْيِيرُ السُّلُوكِ لِيُسَمِّي بِالْأَمْرِ  
بِهِنْ بِالْتَّأكِيدِ. فِي هَذَا الصِّدْرِ، وَجَهَ قَائِدُ الثُّوَّارِ  
إِلَاسْمَاتِيَّةَ أَخَانَا العَزِيزَ الْحَاجَ الشَّيْخَ عَلَى أَكْبَرِي  
الْتَّنْسِيقِ، وَقَدْ دَخَلُوا نَحْوَ عَشَرَةِ آلَافِ مَسْجِدٍ  
بِصَلْبِ الْعَمَلِ.

موضع التجهيزات داخل المدارس وما يحتاجه بناؤنا ليتلقّوا تعليمًا كافياً في تلك البيئة. الأهم من ذلك هو أسلوب التعليم وطريقة التدريس في صفوفنا، لقد تغير الآن ترتيب الصنفوف الدراسية، وتغيرت كيفية التدريس، وسيصلح سلوب أنواع التعليم هذه يوماً بعد يوم، وهو في قصور الإصلاح فعليّاً بالطبع، ينصبُ جل تركيزنا على المدارس الحكومية ومدارس المناطق المحرومة، ونحن نتابع تحقيق العدالة التعليمية التي تحدث عنها. إحدى القضايا المهمة أيضاً، هي مسألة الإدارة وتقويض الصالحيات. في المجتمع الذي عقد قائد الثورة الإسلامية مع المحافظين، كانت توصيته هي أن يتمتع بمدراء بالصالحيات، وهذه هي رؤية قائد ثورة الإسلام منذ زمن بعيد. لقد تجلت هذه الصالحيات بوضوح خاصة في حرب الآذني عشر وما، إذ كانت المحافظات تؤدي مهماتها دون أنواجه أي مشكلة؛ وكان ذلك بفضل الصالحيات التي قُوِّضت. بالطبع، سجل مجلس الشوري الإسلامي الموقر بعض الإشكالات القانونية التي حن بصلحتها أيضاً إن إيماناً وقناعتاكمنان بضرورة تقويض الصالحيات للمحافظات التي تمكّنها من إنجاز أعمالها، فإذا لاحتاج المحافظ والقائم مقام أو رئيس الجامعة أو المدير العام للمجيء إلى طهران لطلب الإذن عند كل إجراء، في هذا الصدد أيضاً، اثنتُ إجراءات مفيدة جداً حققتنا نتائج طيبة جداً، وهي مفصلة بالطبع، ولو أردت عرضها عليك لاقتصر حديثي على هذا مسامٍ الذي يتلئم الآن.

يدين يحصل الصدقة والعلاج، ببيان مرسوب طبيب الأسرة، ونونج حالياً بقصد الوصول إلى لغة ورؤى مشتركة؛ ذلك أن ما يجب فعله واضح نظرياً، ولكنه في كثير من الأحيان لا يطبق عملياً كما يُقال. في الاجتماعات التي عقدناها، تخير ما يقرب من ٦٣ مدينة ومنطقة لإنجاز هذا العمل، وفي خمس من هذه المدن، اختبرت مقاطعة بالكامل، على أي حال، إن أسلوب العمل واضح؛ وما عليهم سوى أن يتعلموا كيف يؤدون المهمة. المسألة واضحة جداً؛ خطبة طبيب الأسرة تحدد من المسؤول عن مجموعة، وما هي الخدمات التي يجب تقديمها لتلك المجموعة، وفي النهاية كفُرْتُ دفع مستحقات لتقديم الخدمة هنا. إذا انجزنا هذا العمل، فهذا يعني أنهل يبقى إنسان في كامل البلاد قادرًا على اعرين نظام الحكم؛ لأن الموجودين كلهم سواء كانوا فقراء أو أغبياء، في مناطق نائية أم بربية. ستيض من يجب أن يقدم لهم أي خدمة يأتي جودة، دون وجود علاقة مالية مباشرة. إذا استطعنا إنجزنا ذلك، فستنطقي العدالة بمعناها الحقيقي في نظام الصحة والعلاج. بالطبع، إن هذا التغيير في السلوك ليس بالأمر الهين، وهذه المسائل بحد ذاتها محل نقاش. أما ما يتعلق في القضايا المالية والنقدية أيضاً، فقد شأنا منظمة تحسين وإدارة استهلاك البنزين



## **تعزيز علاقات إيران مع العديد من دول الجوار**

**الرئيس برشكيان: ممرات الربط أولويتنا  
وقد رصدنا الموارد اللازمة لمساري  
«شمال - جنوب» و«شرق - غرب»**

ستطعنا حتى هذا  
لعام إدخال أكثر من  
اللائحة ألف ميغاواط من  
الألواح في دورة إنتاج  
طاقة

في مساعٍ شتوىً بارد، يستقبل السيد رئيس الجمهورية الدكتور روحاني في مقر رئاسة الجمهورية موقع IR KHAMENEI. وقد شكلت برامج الحكومة لمعالجة التغرات، وشرح الإجراءات المهمة والاستراتيجية التي اتخذتها الحكومة خلال العام الماضي، والثناء على الشعب وصبره وبنائه في ظل الضغوط الاقتصادية الأخيرة، والتأكيد على القدرات الوطنية وعزם الحكومة على معالجة مشكلات البلاد، وشرح تفاصيل لقاءات رئيس الجمهورية مع قائد الثورة الإسلامية ومتبعاته للقضايا المعنية والاقتصادية، أهم محاور اللقاء مع رئيس جمهورية إيران الإسلامية؛ الدكتور مسعود رشکان.

السيطرة على هذه الغازات التي تحرق ببلغ نحو خمسة إلى ستة مليارات دولار، وإذا تمكنا من السيطرة عليها، فسيتحقق توفير كبير. لقد استطعنا حتى الآن السيطرة على ما يقرب من 15 مليون متر مكعب من الغاز يومياً، في حين أنه في المدد الماضية كلها، لم يتمكن من إدارة سوى 9 ملايين متر مكعب إجمالاً. حالياً، أبrem عقود مع قابليين مختلفين بهذا الخصوص في بقية الحصول التي يحرق فيها الغاز، ويُعمل على المتتابعة لإبرام عقود مع الحصول التي لم يجرأ برأس العقود فيها بعد؛ لقد عقدنا اجتماعات ونتابع هذه القضايا التي نتمكن من إنجازها مهاتماً.

إن الجهد الذي بذل فيما يخص هذه الاختلالات تمثل في البدء بتقليل التكاليف والإستهلاك أو التحكم فيها من جهة، ومن جهة أخرى كان أسرع طريق يمكننا الوصول إليه ل توفير الطاقة الالازمة هو الاعتماد على الألواح الشمسية، التي تعد وسيلة قيمة جداً من الناحية البيئية؛ إذ تمنع انبعاث ما يقرب من مليون طن من غاز ثاني أكسيد الكربون إلى الغلاف الجوي مقابل كل ألف ميغاواط. لند إستطعنا حتى هذا العام إدخال أكثر من ثلاثة آلاف ميغاواط من الألواح في دورة إنتاج الطاقة، في حين لم يكن هناك سوى ألف ميغاواط فقط قيد التشغيل طوال

سعادة الدكتور برشكين، لقد أشاد قائد الثورة الإسلامية في أحد خطاباته الأخيرة على نحو خاص بخدمات الحكومة، وأكد بضرورة دعمها؛ وبعد ذلك صر في خطاب آخر بان البلاد في طور التقديم رغم المشكلات والنواقص الموجودة. بالنظر إلى هذين الخطابين وهاتين النقطتين اللتين أشار بهما قائد الثورة الإسلامية، بترجمة مقدم تقرير موجز عن أهم الإجراءات التنفيذية للحكومة في العام المنصرم، وشرح مسار تقديم البلاد وتوضيحه؛ فأنتم بصفتكم رئيساً للجمهورية والمسؤول التنفيذي الأول في البلاد، مطلعون

في ما يتعلق بالمرeras التي هي ذات أهمية بالغة، تتبع أعمال ممر آستاراً - رشت، زاهدان - تشابهار، والسلامجة - البصرة وعلى الأرجح ستنهي هذا العام ممر زاهدان - تشابهار، لقد خُصص حتى الآن ما يزيد بربما على عشرة إلى اثنى عشر ألف ميلياً ترموا لهنَّا الأمر، ومن المحتمل أن علينا دفع مبلغ مماثل أيضاً. اليوم أيضاً عقدنا اجتماعاً مع الحكومة عن هذا الموضوع ذاته، وإذا لم تطرأ أي مشكلة، فستنهي العمل المتعلق بهذه المرeras هذا العام بحوالى الله وقوته. بخصوص ممر السلامجة - البصرة، فقد أجزت الأعمال الرئيسية وارتقتْعَتْ أعمدته، كان أصعب جزء في هذا الممر هو المكان الذي يجب أن يعبر فيه المسار من ذلك التهير الواقع بينها وبين السنوات الماضية. هذا المسار مستمر، وغداً أيضاً سيدخل ما يقرب من ثمانمائة ميجاواط من الألواح الشمسية في الدورة، والأمر يتقدم بسرعة، إذ يُشَغِّل حوالى ثلاثة ميجاواط من الألواح الشمسية كل أسبوع، كما إن العقود المبرمة تصل إلى ما يقرب من ثمانين ألف ميجاواط؛ أي إذا تمكنا من المضي قدماً في مثل هذا المسار، فستقلل من استخدام الوقود الأحفوري على نحو كبير من ناحية أخرى، كنا قد أنشأنا محطات تعمل بنظام الدورة المركبة لكنها كانت تستخدم الغاز فقط؛ كما لدينا ما يقرب من سبعة آلاف ميجاواط من طاقة الدورة المركبة، واستطعنا إدخال ثلاثة آلاف ميجاواط منها إلى الشبكة، وأيضاً لا يزال هناك أربعة آلاف ميجاواط يُعمل عليها.

أكرمن الجميع على مسار هذا التقديم.  
بسم الله الرحمن الرحيم. قبل كل شيء،  
يجب أن نثمن دور قائد الثورة الإسلامية الذي  
قدم دعماً كاملاً للحكومة حتى الآن، سواء في  
الإجتماعات العلمية أو في اللقاءات الخاصة؛  
ولو لادعوه وتوصيه، لواجهنا بالتأكيد كثيراً من  
المشكلات، ولذا إن هذا الأمر يستحق التقدير.  
إن ما نسعى إليه الآن ونعمل على إصلاحه هو  
موضوع الإختلالات. إذا أردنا الحديث في هذا  
الشأن، فعلينا القول إن المسار القائم في البلاد  
يواجه اختلالات كبيرة في كثير من المجالات.  
قضية الطاقة - التي بترت منذ البداية - قضية  
المياه، والقضايا المالية، والإدارية والسياسية  
والاجتماعية والإقتصادية؛ وكذلك اقتصاديات

البصرة؛ وبالنسبة إلى الأعمدة التي ثُبّتت هناك تحت الماء، فقد أثّقق ما يقرب من ستين مليون دولار، بالإضافة إلى عمليات تطهير الألغام التي كان ينبغي إنجازها وقد أجزجناها بالطبع، على الجانب العربي أیضاً إنجاز بعض الأعمال وهم يتبعونها كذلك. مصر أستاراً - رشت كان أيضاً مشروعًا متوفقاً ونحن بصدد المضي به قدماً. عندما تسلمنا المسئولية، كانوا قد تمكنوا من استئملاك حوالي ٣٠ كيلومترًا فقط من أصل ١٦٠ كيلومترًا من المسار. أما الآن، فقد استتمكنوا ما يقرب من ١٥٠ كيلومترًا؛ أي إن عدد الأراضي التي تُستلملك يزداد كل أسبوع، وقد وعدوا بإتمام هذا المشروع بحلول نهاية هذا العام إن شاء الله. نحن نتابع أسبوعياً لنتتمكن من استئلاك المسار بالكامل، وهناك قرض متاح وسيبدأ هذا المشروع بموجب القرض، وحالياً

كان مسار استهلاك الكهرباء يزداد على نحو خمسة إلى ستة بالمائة كل عام، ونسبة خمسة إلى ستة بالمائة تعني احتياجاً إضافياً بليغة ثلاثة إلى أربعة آلاف ميغاواط. وبفضل التوصيات التي قدمت والبرامج التي تُنفذت، حققنا تراجعاً في النمو بنسبة خمسة بالمائة؛ فلم يقتصر الأمر على تفادي الزيادة بنسبة خمسة بالمائة، بل استطعنا تحقيق خفض بنسبة خمسة بالمائة أيضًا؛ أي إننا تمكننا من السيطرة على ما يقرب من ثلاثة إلى أربعة آلاف ميغاواط في هذا الجانب أيضًا. من جهة أخرى، استطعنا خفض الاستهلاك من المياه خلف السدود، وكان لدينا ما يقرب من ٤٠٪ مقارنة بالسنوات السابقة، ولم تكن هناك المياه خلف السدود، وكان لدينا ما يقرب من ١٤٪ ألف ميغاواط من الطاقة الكهرومائية، ولكن بسبب نقص المياه خلف السدود، لم تتمكن من الاستفادة منها بالكامل؛ أي إن عجز الطاقة لدينا يصل إلى حوالي ٣٠ ألف ميغاواط. حسناً، بطيئية الحال كانت هناك حرية، وكان لا بد من حل المشكلات في خضم الحرب.

قدمت علاقاتنا مع  
الجوار في كثير  
من المجالات، سواء  
الثقافية أو العلمية أو  
الاقتصادية